



رئيس الوزراء العراقي، معلناً نشر ٣٠٠٠ جندي على الحدود مع إيران:

## بغداد مُصمّمة على معالجة مخاوف طهران الأمنية

**الوفاء/وكالات-** استقبل رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، وفداً من الصحفيين والإعلاميين الذين يمثلون مختلف وسائل الإعلام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكد السوداني، مساء الجمعة، على الدور الريادي والمحوري للعراق في المنطقة، وانتهاجه سياسة تقريب وجهات النظر الإقليمية سعياً منه لتعزيز الأمن والاستقرار، فضلاً عن نهج الحكومة في بناء شراكات اقتصادية متكاملة مع دول المنطقة والعالم.

وأكد رئيس الوزراء العراقي أن حكومته تعتبر نفسها عازمة على معالجة مخاوف طهران الأمنية بشأن التحركات الإرهابية الأخيرة في إقليم كردستان، وأشار إلى آلية تنفيذ التزامات حكومته في ظل إتفاقية طهران-بغداد الأمنية، من خلال تقديم تفاصيل عنها، مؤكداً جدية الحكومة العراقية في تنفيذ بنود هذه الإتفاقية بشكل كامل، سيما بعد تزايد التحركات الإرهابية على الحدود العراقية- الإيرانية خلال الأعوام الماضية والتي كانت تستهدف استقرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتابع مؤكداً عزم

حكومته على ضبط الحدود بين البلدين الجارين.

### الاتفاقية الأمنية

وفي معرض رده على سؤال إحدى وسائل الإعلام الإيرانية حول الإتفاقية الأمنية بين إيران والعراق والتي وقعها الطرفان في بغداد نهاية آذار/ مارس الماضي، والتي حددت من خلالها المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني مهلة مدتها ٦ أشهر، تنتهي في ١٩ أيلول/ سبتمبر الجاري، أي بعد أقل من أسبوعين، وبموجبها فإن الحكومة العراقية ملزمة بالوفاء بالتزاماتها بشأن نزاع سلاح الحركات الإرهابية المتواجدة في إقليم كردستان، وفي حال لم يتم نزع سلاح المجموعات الكردية المناهضة للثورة الإسلامية وطردها من الحدود ستخضع إيران للإجراءات اللازمة لضمان أمنها، قال السوداني: قبل التوقيع على الإتفاقية المذكورة مع إيران قمنا بتشكيل لجنة مكونة من ممثلين عن الحكومة المركزية وممثلين عن الحكومة الاتحادية لإقليم كردستان بشأن حل المشاكل الأمنية، التي تسببت بها الحركات الإرهابية، وذلك من أجل صون

أمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وفي إطار هذا الإتفاق واصلت هذه اللجنة أيضاً نشاطها بجدية أكبر.

### نشر ٣٠٠٠ جندي

وأكد رئيس الوزراء العراقي بالقول: لأسباب عديدة، فإننا كحكومة عراقية نعتبر أنفسنا ملزمين بحل مخاوف طهران الأمنية بشأن الحركات الإرهابية المتمركزة في إقليم كردستان، ولهذا الغرض، أنفقنا أكثر من مائتي مليون دولار على هذه القضية وأكثر من ذلك لقد قمنا بنشر ٣٠٠٠ جندي من قوات الجيش الوطني على الحدود مع إيران والإقليم، وتابع السوداني: بالطبع هذه القضية لها تعقيدات كثيرة، ولهذا السبب ورغم أننا نجحنا في نزع سلاح التيارات الكردية المناهضة لإيران، إلا أن نقلهم جميعاً إلى أماكن أخرى لم يكتمل بعد، ونحن نعمل لإتمام التزاماتنا بشأن الاتفاق مع طهران.

### شراكة اقتصادية بنّاءة

وفي مستهل هذا اللقاء، رحب رئيس مجلس الوزراء العراقي بالوفد الصحفي الإيراني، وأشاد

## وزير الدفاع بحث في واشنطن إنهاء وجود التحالف الدولي في العراق وصياغة خطة من أجل ذلك

كافة المعلومات، ويتم إجراء العديد من المراسلات والزيارات في هذا المجال لتقديم المستندات في المحافل القانونية. وأضاف السوداني: في موضوع استهداف قادة المقاومة، كان هناك انتهاك واضح للسيادة العراقية، ونحن جادون في متابعة هذا الموضوع. كما قال السوداني إنه يدعم بشكل كامل اللجنة القانونية الإيرانية - العراقية المشتركة بشأن هذه القضية.

### تواجد التحالف الدولي في العراق

وفي جانب آخر من حديثه بشأن تواجد قوات التحالف الدولي في العراق، قال رئيس الوزراء العراقي: إن تواجد قوات التحالف الدولي المتواجدة في العراق منذ عام ٢٠١٤ يعد من القضايا المهمة والحساسة التي يجب تحديد مصيرها. اليوم، القدرة الأمنية للعراق موجودة في الشرطة والجيش وقوات الحشد الشعبي، وما إلى ذلك، بحيث يمكن أن تضمن أمن البلاد.

وأشار السوداني إلى أنه يحق للحكومة، نيابة عن كافة المجموعات السياسية في العراق، بحث إنهاء وجود التحالف الدولي في العراق، وصياغة خطة من أجل الدفاع العراقي زار واشنطن لإجراء مفاوضات بشأن خروج القوات الأجنبية من العراق.

### تعاون إعلامي لمواجهة العدو

من جانبه، شكر الوفد الصحفي الإيراني رئيس مجلس الوزراء العراقي على حفاوة الاستقبال، وأشنى على جهود العراق حكومة وشعباً في استضافة الملايين من الزائرين الإيرانيين والأجانب، مؤكداً أن التنظيم الكبير الذي شهدته زيارة إحياء أربعينية الإمام الحسين (ع) خلال هذا العام، يعكس الاهتمام والحرص بأعلى المستويات تجاه هذه المناسبة الكبيرة في نفوس المسلمين. وأشار الصحفيون الإيرانيون إلى أهمية التواصل والتنسيق الإعلامي بين البلدين تجاه مختلف القضايا التي تعزز المصالح المتبادلة للبلدين وشعبيهما. وأكد الوفد الإيراني التعاون الإعلامي بين إيران والعراق لمواجهة العدو المشترك وكذلك تعزيز القواسم المشتركة بين البلدين أمر مهم للغاية.

### ملف اغتيال القادة الشهداء

وبشأن متابعة ملف اغتيال الشهيد قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، قال رئيس الوزراء العراقي: فيما يتعلق باستهداف القادة، كان هناك انتهاك واضح للسيادة العراقية، ونحن جادون في متابعة هذه القضية. وأكد السوداني أن المتابعة القانونية لاغتيال القادة الشهداء هي أحد المشاريع التي ينتهجها مجلس القضاء والحكومة العراقية، ولهذا القضية شكلنا لجنة بحضور مفتشين أمنيين يقدمون

إلى اتفاقية مكافحة الغبار. وتعتقد على هامش المؤتمر اجتماعات مكثفة لوفود رفيعة المستوى من مختلف الدول، كما تُقام اجتماعات متخصصة في مجال التنبؤ والإنذار بالغبار والأضرار وتداعياته، وإنشاء مركز إقليمي لغرب آسيا وآسيا الوسطى.

### التغيير الجيوسياسي خط أحمر

على صعيد آخر، أكد رئيس الجمهورية، امس السبت، أن التغيير الجيوسياسي والحدود الإقليمية خط أحمر بالنسبة لإيران. جاء ذلك في اتصال هاتفي بين الرئيس آية الله السيد ابراهيم رئيسي مع رئيس وزراء أرمينيا. حيث أعلن محمد جمشيدى النائب السياسي لمكتب رئيس الجمهورية في تغريدة على منصة "كس"، عن رد الدكتور رئيسي على حديث باشينيان في الاتصالي الهاتفي حول الوضع الميداني في القوقاز، معلناً أن رئيس الجمهورية أكد خلال الإتصال على عذّة نقاط أبرزها: ١- أي تغيير جيوسياسي في حدود المنطقة هو خط أحمر بالنسبة لنا. ٢- باستثناء صيغة ٣+٣، التعاون مع أي أجنبي وإجراء المناورات معه والزيارات المشبوهة لا تؤدي إلا إلى تعقيد الوضع ٣- إيران مستعدة لتقديم أي مساعدة للجانبين لحلّ القضية.

الحاضرين في الاجتماع بهدف التآزر والتقارب والعمل معاً للحفاظ على البيئة، وقال: إن هذا التقارب سيجعل الدول المتقدمة تدرك أنه لا ينبغي لها أن تنظر فقط إلى القضايا المشتركة التي تهم البشرية من الناحية الاقتصادية، بل إن مصالح الشعوب والحفاظ على البيئة هي أيضاً في غاية الأهمية. وأضاف: حماية البيئة لا ينبغي أن تتأثر بالقضايا السياسية، لأنها إذا تأثرت بالقضايا السياسية والمعاملات المعتادة للدبلوماسية فلن تحمل نتائج. وأكد أن الحفاظ على البيئة هو عمل إنساني وقضية مشتركة يجب التفكير فيها بعيداً عن المجاملات الدبلوماسية والسياسية.

### أهمية إنعقاد هذا الحدث

من جانبه، أكد مستشار رئيس منظمة البيئة وسكرتير اللجنة الوطنية لمكافحة الغبار في إيران محمد طهماسبي، أن عقد هذا الاجتماع مهم جداً من حيث أبعاد مختلفة، ويمكن أن يلعب دوراً فعالاً في مواجهة أزمة الغبار. وتابع قائلاً: دول المنطقة تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية رائدة في مواجهة أزمة الغبار، ويثبت السجل والماضي التاريخي أن إيران نشطت في مجال مكافحة التصحر والغبار لسنوات عديدة، كما أن إيران هي الدولة الخامسة التي انضمت

## أخبار قصيرة



## العدو يعتزم زعزعة الامن في سيستان وبلوشستان

قال قائد القوة البرية للحرس الثوري: تظهر ظروف القضاء الإلكتروني أن العدو يحاول خلق أجواء في محافظة سيستان وبلوشستان يشعر فيها أهاليها بانعدام الامن، وهذا أسوأ من انعدام الامن لان الأشخاص الذين ينوون الاستثمار في هذه المحافظة يشعرون بعدم الاستقرار ويغادرونها. وأضاف العميد "محمد باكبور" امس السبت، في إشارة إلى العداة الذي تضمه أمريكا للشعب الإيراني: لدينا معلومات تفيد بأن الأميركيين عقدوا اجتماعات واتصالات مع مجموعات متمردة لا علاقة لها بهذه المنطقة من البلاد، وتخطط لزعزعة الأمن فيها. وتابع: الولايات المتحدة ترصد عناصر التفوق التي تمتلكها الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي تعيق تنفيذ سياسات الولايات المتحدة، إذ أول ما تفكر فيه هو إضعاف نفوذ إيران الإقليمي وقوتها العسكرية، مؤكداً ان الأميركيين لم ولن يتمكنوا من تحقيق هذا الهدف.



## تجهيز المخافر الحدودية بمعدات بصرية بعيدة المدى

أعلن المدير التنفيذي لشركة الصناعات الإلكترونية الإيرانية، الاميرال امير رستكاري، انه تم تجهيز المخافر الحدودية بمعدات بصرية قادرة على اكتشاف الأشخاص على مدار الساعة لمسافة تزيد عن ١٠ كيلومترات. وقامت شركة إيران للصناعات الإلكترونية (صايران) التابعة لوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، بتصميم وبناء العديد من الإنجازات باستخدام معرفتها المتميزة في مجالات السرادارات والإلكترونيات والبصريات الكهربائية والحرب الإلكترونية والاتصالات، واقتحمت مجال الفضاء في بداية القرن الحالي.

## إيران تشارك في اجتماع لمكافحة الإرهاب لمنظمة شنغهاي

بعد حصول الجمهورية الإسلامية الإيرانية على العضوية الكاملة في منظمة شنغهاي للتعاون، شارك وفد إيراني رسمياً في الاجتماع الأربعين لمجلس الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب في هذه المنظمة والمعروف باسم "رتس". وفي هذا الاجتماع الذي حضره ممثلو ١١ دولة، من بينهم ٩ دول أعضاء ومراقبان، تمت مناقشة جدول الأعمال المحدد مسبقاً وتم تبادل الآراء، وإعلان القرارات المتخذة في وثائق رسمية. وفي هذا الاجتماع أيضاً، قدم الأعضاء، خالص التهناتي للجمهورية الإسلامية بانضمامها رسمياً إلى المنظمة، ورحبوا بحضور إيران في المجلس باعتبارها إحدى الدول المهمة والفعالة في تطورات المنطقة.

رئيس الجمهورية، في المؤتمر الدولي لمكافحة العواصف الرملية:

## نظام الهيمنة لا يهتم إلا بالقوة الصناعية والعسكرية



الدولية أن يعتبروا أنفسهم ملزمين باكتشاف قوانين الطبيعة واحترامها.

### تفاقم ظاهرة الغبار

واعتبر آية الله رئيسي الجفاف وقلة هطول الأمطار من الأسباب المهمة لتفاقم ظاهرة الغبار، وقال: مسألة المياه وإدارة الموارد المائية تحظى ببالغ الأهمية، ومن أسباب انتشار الغبار هو بلا شك الاستخدام غير السليم للموارد المائية. وتابع: إن التنمية دون إيلاء الاهتمام بالبيئة وإنتاج الملوثات هي أحد أسباب تفاقم ظاهرة الغبار، مضيفاً أن الدول المتقدمة لا تهتم إلا بتطويرها الصناعي ومعداتها العسكرية، وهو ما يعد ظلماً للإنسانية والبيئة. واعتبر

التعاون والتقارب والمشاركة بين الدول هو السبيل لعلاج مشكلة الغبار، وقال: صدرت قرارات أممية واتخذت المنظمات الإقليمية والدولية إجراءات، وينبغي تقدير هذه الهواجس. ولكن علينا أن ندرس إلى أي مدى اهتمت الدول المتقدمة ونظام الهيمنة التي لا تهتم إلا بالقوة الصناعية والعسكرية بهذه القرارات؟ وأكد أنه ينبغي أن يكون هناك ضمان لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة والبيئة، وإلا فإن أولئك الذين يبدعهم السلطة سيعرضون البيئة للخطر.

### مصالح الشعوب والحفاظ على البيئة

وأشار رئيس الجمهورية إلى مشاركة

**الوفاء/وكالات-** انطلق المؤتمر الدولي لمكافحة العواصف الرملية والترابية، صباح السبت، بحضور رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، بالعاصمة طهران، حيث تستضيف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ممثلين عن ٥٠ دولة و ١٥ منظمة دولية في اجتماع دولي تحت عنوان "مكافحة العواصف الرملية والترابية" الذي يعقد لمدة يومين (٨ و ٩ سبتمبر/أيلول). قال رئيس الجمهورية: إن الاهتمام بالبيئة هو مسألة عامة ولا يختص بمناخ أو بلد معين. وأضاف: على دعاة حماية البيئة وجميع الحكومات الإقليمية وغير الإقليمية والمنظمات

## حماية البيئة لا ينبغي أن تتأثر بالقضايا السياسية